

لسان العرب

(وتد) الوتدُ بالكسر والوَتَدُ والوَدُّ ما رُزَّ في الحائط أو الأرض من الخشب والجمع أوتادُ قال ابن تَعَالَى والجبال أوتاداً وقوله D وفرعون ذي الأوتاد جاء في التفسير أنه كانت له حبالٌ وأوتادٌ يُلْعَبُ لها بها ووَتَدَ الوَتَدُ وَتَدًا وتَدَةً وَوَتَدَتَّ كلاهما ثَبَتَ وَوَتَدَتُّهُ أَنَا أَتَدُهُ وَتَدًا وتَدَةً وَوَتَدَتُّهُ أَثْبَتَهُ قال ساعدة بن جؤية يصف أسداً يُقَصِّمُ أَعْنَاقَ المَخَاضِ كَأَنَّمَا بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الرَّتَّاجُ المُوَتَّدُ ويقال تَدِر الوَتَدَ يا واتِدُ والوَتَدُ مَوْتُودٌ ويقال للوتد ودٌ كأَنَّهُم أَرَادُوا أَن يَقُولُوا وَدِدٌ فقلبوا إِحْدَى الدالين تاءً لقرب مخرجهما وقوله وَعَزَّ وَدٌ خاذلٌ وَدٌ يَنْ الوَدُّ الوَتَدُ إِلا أَنَّهُ أَدْغَمَ التاء في الدال فقال وَدٌ والميتدُ والميتدَةُ المِرْزَبَةُ التي يُضْرَبُ بها الوَتَدُ وَوَتَدُ واتِدُ ثابت رأْسٌ منتصبٌ ذهب أَبو عبيد إِلى أَنَّهُ من باب شَعْرٌ شاعِرٌ على النسب قال ابن سيده وعندي أَنَّهُ على وَتَدَ كما تقدم قال وإِنما يحمل الشيء على النسب إِذا عُدِمَ الفعل وَإِذا أَمَرْتُ قُلْتُ تَدُ وَتَدَكَ بالميتدَةِ وهي المُدْقُ الأَصْمَعِي يقال وَتَدُ واتِدُ كما يقال شُغِلُ شَاغِلٌ وقول أَبِي مُحَمَّدٍ الفُقَيْسِيِّ لاقَتْهُ على الماءِ جُدَيْلاً واتِدَا ولم يَكُنْ يُحْلِفُهَا المَوَاعِدَا إِِنَّمَا شَبَّهَ الرَّجْلَ بِالْجَذْلِ لثباته وَجُدَيْلٌ تصغيرُ جَذْلٍ وهو الرَّاعِي المُمِصُّ الحَسَنُ الرَّعِيَّةُ يقال هو جَذْلٌ مالٍ كما يقال صَدَى مالٍ وِبِلًا مالٍ وقد قيل إِين جُدَيْلاً اسمُ رجلٍ والواتِدُ الثابتُ والضميرُ في لاقَتْ ضميرُ الإِبلِ وَإِن لم يَتَقَدِّمَ لها ذِكْرُ لَأَنَّ البَيْتَ أَوَّلَ القصيدَةِ وَإِنَّمَا أَضْمَرها لفهم المعنى ويقال وَتَدَ فلان رَجَلَهُ في الأَرْضِ إِذا ثَبَّتَها وقال بشارٌ وَلَقَدْ قُلَّتْ حِينِ وَتَدَ في الأَرْضِ ضِ ثَبِيرٌ أَرَبِيٌّ على ثَهْلانٍ وَوَتَدَ الرَّجْلُ أَنْعَظَ والأوتادُ في الشَّعْرِ على ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُما حَرْفانِ متحركانِ والثالثُ ساكنٌ نحو « فَعَو وِ عِلن » وهذا الذي يسميه العروضيون المقرون لأنَّ الحِركة قد قرنت الحرفين والآخِرُ ثلاثة أَحرفٍ متحركٍ ثم ساكنٍ ثم متحركٍ وذلك « لات » من مفعولات وهو الذي يسميه العروضيون المفروق لأنَّ الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع في الأوتاد زحاف لأنَّ اعتمادَ الجزء إِِنَّمَا هو عليها إِِنَّمَا يقع في الأسبابِ لأنَّ الجزء غير معتمد عليها وأوتادُ الأَرْضِ الجبالُ لأنَّها تثبتُها وأوتادُ البلادِ رُؤُساؤها وأوتادُ الفَمِّ أَسنانُهُ على التشبيه قال والفَرُّ حتى نَقَدَتْ أوتادُها .

(* قوله « والفر » كذا بالأصل) .

استعار الذَّقَدَ للموت وإِنا هو للأَسنانِ وَوَتَدَ في بيته أَقام وثبت وَوَتَدَ
الزَّرْعُ طَلَعَ نباته فثبت وَقَوِيَّ وَالْوَتِدُ وَالْوَتِيدَةُ من الأُذن الهُنْدِيَّةُ
الناشِزَةُ في مُقدِّمها مثل الثُّؤُلُوبِ تَلِي أَعلى العارِضِ من اللحية وقيل هو المُذْتَبِرُ
مما يلي المِصْدُغِ الصَّحاحِ وَالْوَتِدَانِ في الأُذنين اللذانِ في باطنهما كأَنهما وتد وهما
العَيْرانِ أَيضاً وَوَتِدُ الذَّعَلِ النَّاتِيُ من أُذُنِها وَالْوَتِدُ موضع بنجد وليلة
الْوَتِيدَةِ لبني تميم على بني عامر بن صعصعة